

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 118 @ ا هل بعدنا من أمة قال نعم أمة أحمد حكماء علماء أتقياء أبرار ! 2 2 ! قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو ا بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر ا الناس على قدمي وأنا العاقب فلا نبي بعدي وأحمد مشتق من الحمد ويحتمل أن يكون فعلا سمى به أو يكون صفة سمى بها كأحمد ويحتمل أن يكون بمعنى حامد أو بمعنى محمود كمحمد ! 2 2 ! يحتمل أن يريد عيسى أو محمد عليهما الصلاة والسلام ويؤيد الأول اتصاله بما قبله ويؤيد الثاني قوله وهو يدعي إلى الإسلام لأن الداعي إلى الإسلام هو محمد صلى ا عليه وسلم ^ يريدون ليطفؤا نور ا ^ ذكر في براءة ! 2 ! 2 الآية تفسير للتجارة المذكورة قال الأخفش هو عطف بيان عليها ! 2 2 ! جزم في جواب تؤمنون لأنه بمعنى الأمر وقد قرأه ابن مسعود آمنوا وجاهدوا على الأمر لأنه يقتضي التحضيض ! 2 ! ارتفع أخرى على أنه خبر ابتداء مضمرة تقديره ولكم نعمة أخرى أو انتصب على أنه مفعول بفعل مضمرة تقديره ويمنحكم أخرى ! 2 2 ! تفسير لأخرى فهو بدل منها ! 2 2 ! قال الزمخشري عطف على تؤمنون با لأنه في معنى الأمر ! 2 2 ! جمع ناصر وقد غلب اسم الأنصار على الأوس والخزرج سماهم ا به وليس ذلك المراد هنا ! 2 2 ! هذا التشبيه محمول على المعنى لأن ظاهره كونوا أنصار ا كقول عيسى والمعنى كونوا أنصار ا كما قال الحواريون حين قال لهم عيسى من أنصاري إلى ا وقد ذكر في آل عمران معنى الحواريين وأنصاري إلى ا ! 2 2 ! قيل إنهم ظهروا بالحجة وقيل إنهم غلبوا الكفار بالقتال بعد رفع عيسى عليه السلام وقيل إن ظهور المؤمنين منهم هو بمحمد صلى ا عليه وسلم \$ سورة الجمعة \$. ! 2 ! 2 ! ذكر في الحشر ! 2 2 ! يعني سيدنا محمدا صلى ا عليه وسلم